

# التعليم العالي والزاد الثقافي

## لمواجهة تحديات العصر

أ.د. محمود أحمد السيد

مجمع اللغة العربية - سوريا

نحاول في هذا البحث الموجز أن نتعرف طبيعة العصر وتحدياته، وأن نقف على الزاد الثقافي لمواجهة تلك التحديات على المستويين العام والجامعي.

### أولاً: طبيعة العصر وتحدياته

يتسم العصر الذي نحيا فيه بأنه عصر مجتمع المعرفة، ينقسم العالم فيه إلى قسمين: شمال غني بالمعلومات، وجنوب يفتقر إليها، وغدا امتلاك المعرفة والمعلومات والتعامل معها جهداً وإعداداً أساسياً للسيطرة والقيادة والريادة، وذلك لأن المعرفة قوة، وهي غير قابلة للنضوب كما هي عليه الحال في الموارد الطبيعية. ومن لم يمتلك القدرة على استيعاب المعلومات والتعامل معها جهداً وإعداداً فإن التهميش ينتظره، والإعداد هو السبيل الوحيد للولوج إلى القدرة التي تُعدّ وتُكوّن ولا تُشتري حيث شراء الخبرة لن يغني عن بناء القدرة.

إن من يمتلك تقانة المعلومات المتطورة بمقدوره أن يحيط بما يجري في هذا العالم من ظواهر، ويتحكم فيه، ويعمل على توجيهه على الأقل. وقد تبدّى في عصرنا أن قوة تقانة المعلوماتية سمحت بتغليف الأرض بغلاف إعلامي إلكتروني يتخطى حدود الزمان والمكان، وينقل الكون إلى المشاهد وهو قابع في داره، وحلّت الثقافة الإلكترونية بسرعة محل جميع وسائط الثقافة التقليدية حتى أصبح هنالك نوع من الإدمان الجديد، هو إدمان المشاهدة أضيف إلى حالات الإدمان الأخرى، وغدا الجيل الجديد أسير الشاشتين: شاشة الحاسوب وشاشة

التنازع، وحلّ هذا الواقع الجديد محلّ الواقع الفعلي نظراً لقدرته على جمع المتعة والإثارة والمعرفة والمغامرة والتشويق، في ضوء قدرة متزايدة على الإبهام وشدّ الانتباه بوساطة اللون والنغم، وأسر المشاهد، وذلك بقصفه بوابل من المادة الإعلانية المتسارعة التي يتعذر استيعابها وصولاً إلى التلاعب بعقله، فلا يدري أهو أمام واقع فعلي أم مصطنع؟

يقول الخبير الفرنسي "فيليب كايو": "نحن أمام حضارة جديدة كلياً تحلّ فيها أبجدية الصورة مكان الأبجدية الألفبائية، الصورة بما هي كتابة جديدة ستحمل معها ثقافة جديدة منقطعة الصلة بالكتابة المعهودة وثقافتها، وأبجدية الصورة مرشحة لغزو كل شيء، وقولية جميع الأذهان في بلد المنشأ وفي بلد الاستقبال على السواء.

ومن سمات هذا العصر وتحدياته اختلال منظومة القيم، فأنحسرت فيه القيم المعنوية وسيطرت القيم المادية، إذ إن تقارير اليونسكو تؤكد في هذا الصدد ضرورة العودة إلى مغزى الحياة والروحانيات والتأزر والتسامح والتعاون والحس بالمصير المشترك، وإعادة الاعتبار إلى الإنسان على أنه قيمة أساسية وردم الهوية بين الشمال والجنوب، والقضاء على التلوث الإعلامي والبيئي، وتأكيد التعلم لأن نكون معاً بدلاً من التعلم لأن نملك وحدنا.

### ثانياً: الزاد الثقافي لمواجهة تحديات العصر

إن التحديات في عالمنا المعاصر تتجلى على درجة عالية من التعقيد، يتداخل فيها السياسي والاقتصادي مع الثقافي والمعرفي من جهة، ومع التقني والإعلامي والبيئي والقيمي من جهة أخرى، في حال من انقطاع التاريخ عما سبقه، وفي تحولات يكتنفها الغموض وعدم التأكد التي تمثل أبرز السمات المستقبلية. وهذا الغموض في التحولات المتسارعة ينسخ كل الإسقاطات المستقبلية المعتادة التي تنطلق من وضعية محددة المعالم.

بيد أن ثمة زاداً لأبد للمرء من أن يتزود به لمواجهة تحديات عصره، ليكون في حال من الصحة النفسية تساعده على تلك المواجهة والعيش مع أفراد مجتمعه وأمتة والإنسانية، في منأى عن القلق والتباعد والجفاء وتجمد المشاعر الإنسانية.

## .....التعليم العالي والزاد الثقافي لمواجهة تحديات العصر

وطالما وقف الباحثون أمام التحديات في قرننا الحالي، يعملون على رصدتها، ويبحثون في أساليب مواجهتها، ويحددون الزاد الثقافي الذي ينبغي لمن يحيا في هذا العصر أن يتزود به حتى يتمكن من العيش بعيداً عن الاضطراب والتهديد والإحباط وفقدان الأمن والأمان.

وطالما وجد الباحثون صعوبة في رسم المشاهد المستقبلية في عصر يتسم بالتغيرات المتلاحقة والتوقعات المفاجئة وانحسار منظومة القيم الإنسانية، وغياب المعايير الأخلاقية، وهيمنة الاجتياح المادي.

ومع هذا كله اجتهد نفر من الباحثين في تحديد ما ينبغي للفرد أن يحوزه من معارف ومهارات وسلوكات حتى يواجه تحديات العصر الحالي. ومن هؤلاء الباحثين خمسون باحثاً أمريكياً من قادة الفكر في مجالات التعليم والاقتصاد والإدارة والاجتماع، ومن المتخصصين في الاقتصاد والتربية وعلم النفس والعلوم وعلم الاجتماع... إلخ.

وكان "دافيد أوراليك" في كتابه "التحديات الاجتماعية التي تواجه أمريكا" قد سلط الأضواء على التحديات الاجتماعية في المجتمع الأمريكي، فوجد أن الأطفال المشردين في أمريكا تصل نسبتهم إلى 25%، وأنهم مهددون بالجريمة والعنف والجهل والفقر، وأنهم يتجنبون السلطة والقيم التقليدية والمسؤوليات، وأن الأقران يفرضون تأثيراً قوياً في أقرانهم الآخرين. كما وجد أن المجتمعات المحلية تزداد تغيراً وتبايناً، وأن المجتمع العجول غالباً ما يفتقر إلى الإحساس بالجماعة، وأن تغيير مكان العمل يخلق حاجة إلى مستويات أعلى من التعليم، كما أن معرفة أساليب التعلم الجديدة تتطلب أنماطاً جديدة من التعليم.

وفي ضوء هذه المعطيات رأت الرابطة الأمريكية لمديري المدارس أن تتعرف صورة الزاد الثقافي المستقبلي من وجهة نظر الخمسة والخمسين خبيراً المتخصصين في ميادين معرفية متنوعة. وتوصلت الرابطة إلى تحديد خمسة حقول تشتمل على الزاد الأكاديمي والمهارات المطلوبة ومهارات التفكير، والسلوكات المرجوة، وعلى الزاد الذي لا بد منه، والكفايات والاتجاهات التي تحتم طبيعة العصر حيازة الطلبة الجامعيين لها كي يتمكنوا من

مواكبة روح العصر، والعيش في حياة سوية ومنتجة وفعالة وإيجابية.  
وسنتعرف فيما يلي بنود كل حقل من الحقول المذكورة.

### 1. الزاد الأكاديمي:

ويحتوي الزاد الأكاديمي المطلوب للمواجهة في القرن الحالي على:

1. الرياضيات والمنطق ومهارات المحاكمة ومبادئ الإحصاء.
2. المهارات الأساسية للتعامل مع الآخرين بما في ذلك من مهارات المحادثة والاستماع، والقدرة على أن يكون الفرد جزءاً من الجماعة.
3. استخدام التقانة (التكنولوجيا) في الوصول إلى المعلومات ومعالجتها بطريقة فعالة.
4. إتقان مهارة الكتابة بما يمكن الفرد من التواصل مع الآخرين بفعالية.
5. معرفة تاريخ الأمة ونظام الحكم وفهم القضايا المتعلقة بالديمقراطية.
6. قاعدة من المعرفة تشمل العلوم التطبيقية.
7. فهم تاريخ العالم والشؤون العالمية.
8. فهم التعدد الثقافي، وتقبل التنوع.
9. معرفة لغات أجنبية.
10. معرفة جغرافية العالم.

### 2. المهارات المطلوبة

وتتمثل هذه المهارات في:

1. مهارات التواصل الشفاهي والتحريري.
2. مهارات التفكير الناقد والاستنتاج وحل المشكلات.
3. التحلي بالنظام وضبط النفس.
4. مهارة استخدام الحاسوب وغيره من التقانات.
5. مهارة النجاح في العمل (التفاعل مع الآخرين)، العلاقات الإنسانية الجيدة، المقدرة على

## .....التعليم العالي والزاد الثقافي لمواجهة تحديات العصر

العمل في فريق على أنه جزء منه.

6. التكيف والمرونة.
7. مهارات حلّ النزاعات.
8. مهارات إجراء البحوث وتفسير البيانات وتطبيقها.
9. مهارة تعددية اللغات.
10. مهارة القراءة والفهم.

### 3. مهارات التفكير

وتشتمل على عدة جوانب، وهي:

1. مهارة التركيز
  - أ. تحديد المشكلات
  - ب. تحديد الأهداف
2. مهارة جمع المعلومات:
  - أ. الملاحظة
  - ب. صوغ الأسئلة
3. مهارة التذكر:
  - أ. الترميز
  - ب. الاستدعاء
4. مهارة التنظيم:
  - أ. المقارنة
  - ب. التصنيف
  - ج. الترتيب
  - د. العرض

5. مهارة التوليد:

أ. الاستنتاج

ب. التنبؤ

ج. التفصيل (الإيضاح).

6. مهارة التكامل:

أ. التلخيص

ب. التركيب

7. مهارة التقويم:

أ. تحديد المعايير

ب. التحقيق.

#### 4. السلوكيات المطلوبة

وتتجلى السلوكيات المطلوبة لمواجهة التحديات في:

1. العمل مع الآخرين عضواً في فريق.

2. احترام الآخرين وتقدير التنوع.

3. تحمل الفرد مسؤولية عمله.

4. احترام قيمة الجهد والعمل.

5. الحاجة إلى الإسهام الشخصي والمبادرة والانتظام وضبط النفس.

6. تقدير المرين واحترامهم.

7. الاعتزاز بالموهبة والشعور بالمسؤولية في مجتمع ديمقراطي.

8. ممارسة الأمانة والاستقامة.

9. حل النزاعات بطريقة حضارية.

10. الإخلاص في الحياة العائلية والحياة الشخصية والمجتمع.

## .....التعليم العالي والزاد الثقافي لمواجهة تحديات العصر

11. الإقبال على الحياة، ووضع أهداف للقيم مدى الحياة.

### 5. زاد لابد منه

ويتمثل الزاد الذي لابد منه أيضاً في:

1. التواصل باستخدام الكلمات والأرقام والصور والرموز والأصوات.
2. التفكير بطريقة تحليلية وإبداعية، والقدرة على حل المشكلات لمواجهة الحاجات الشخصية والاجتماعية والعلمية.
3. التنمية البدنية والعاطفية.
4. المشاركة على أنهم مواطنون في مجتمع على جميع الصعد محلياً وقومياً وعالمياً.
5. العمل على نحو فردي مستقل، وعلى نحو تعاوني في جماعة.
6. فهم التنوع وتقديره في عالمنا، واعتماد شعوبه بعضها على بعض.
7. الإسهام في الرخاء الاقتصادي للمجتمع.
8. مواصلة التعلم مدى الحياة.

### 6. اتجاهات وكفايات لابد منها للطالب الجامعي

لما كان من سمات القرن الحادي والعشرين التغير السريع المتلاحق، والانتشار الثقافي الخاطف، والتفجر المعرفي المتزايد، وثورات الهندسة الوراثية، وسرعة المواصلات، وغزو الفضاء، وسير أغوار المحيطات، وتجمد المشاعر الإنسانية كان لابد من التركيز على عدد من الكفايات والاتجاهات، على الطالب الجامعي أن يمتلكها حتى يتمكن من مواجهة تحديات عصره، وهذه الكفايات والاتجاهات تتمثل في:

1. مرونة التفكير وقبول التغير: ما دامت طبيعة العصر متسمة بالتغيرات السريعة المتلاحقة فعلى الطالب الجامعي أن يتسم بالمرونة في التفكير تجاه التغيرات في منأى عن أي تحجر أو جمود، على ألا يكون ذلك على حساب الشوائب القومية.
2. مواجهة المشكلات بالأسلوب العلمي: ذلك لأن التفكير الخرافي، واتباع أساليب السحر

والشعوذة والتمايم والترهات والخرافات من الأساليب الدالة على التخلف، كما أن الفكر التكفيري الذي لا يقبل التفكير المنطقي والعقلاني، وإنما يفرض تفكيره بالإرهاب، يؤدي إلى هدم المجتمع وتدميره.

ومن هنا كانت مواجهة المشكلات بطريق أعمال العقل والتفكير الخلاق، وإدراك العلاقات بين الظواهر المدروسة، طبيعية كانت أو اجتماعية من الأساليب الدالة على التقدم والرقي.

وتتميز المجتمعات فيما بينها في اعتماد أبنائها على مواجهة مشكلات حياتهم مواجهة علمية، مستخدمين أساليب البحث العلمي من ملاحظة دقيقة وأمانة علمية واستقصاء دقيق وموضوعية، وبُعدٍ عن التحيز والتعصب، وإدراك العلاقات الجدلية بين عناصر المشكلات التي يواجهها.

3. **الانفتاح وسعة الأفق:** وهذه كفاية وثيقة الصلة بكفاية المرونة في التفكير وقبول التغيير، إذ لا شيء يقتل الإنسان مثل الانغلاق وضيق الأفق، ولا شيء يغني حياته، ويجعل لها مذاقاً ونكهة ورحابة إنسانية مثل سعة الأفق وبُعدِ النظر، ولقد قيل "العلم الراكد كالجهل المستتر".

4. **التفكير الناقد:** لما كانت طبيعة العصر تنسم باختلاط الأوراق، ودسّ السم بالعسل، وغزو العقول، وخلخة الانتماء، كان تسليحُ الطالب الجامعي بمهارات التفكير العلمي الناقد، والتي بوساطتها يستطيع أن يميز بين الغث والسمين، بين ما يلائم مجتمعه وما لا يلائمه، بين الخبرة المربية وغير المربية أمراً تستلزمه مستجدات القرن الحالي.

5. **تربية الإبداع:** ما دام مجتمع المعرفة يقوم على بناء الأدمغة العاملة فلا بدّ للطالب الجامعي من التزود بالعدّة المعرفية الحيوية والمصيرية، وهذا لا يجري إلا من خلال بناء الاقتدار المعرفي على أنه المدخل الواحد والوحيد، حيث لا يمكن أن تحل إمكانات شراء الخبرة مكانها، وحيث لا قيمة للموارد المالية، مهما عظمت في ضمان التنمية وحق الشراكة العالمية، إلا بمقدار ما توظف في بناء المقدرّة المعرفية. وبناء الطالب الجامعي المستقبلي

## .....التعليم العالي والزاد الثقافي لمواجهة تحديات العصر

يتطلب الالتفات إلى عدة أمور منها:

أ. التحول من تعلم معلومات أو مهارات ناجزة مرة واحدة إلى استراتيجية التعلم مدى الحياة، وهي الاستراتيجية التي تدعو إليها المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

ب. التحول من الانغلاق المعرفي والاكتفاء بمعلومات يعاد اجتزارها، إلى بناء متابعة المستجدات المتدفقة في عصر التقجر المعرفي على مستوى النظريات والمنهجيات والتقنيات.

ج. التحول من اكتساب مقدار محدد من المعلومات والاكتفاء به إلى إستراتيجية مغايرة تتمثل في "تعلّم كيف تتعلّم" بغية التعامل مع فيض المعلومات وفرزه وتحديثه أو اختيار ما يناسب الحاجات منه.

د. التحول من الضبابية الفكرية والقصور المنهجي إلى بناء العقلية العلمية على أنها مقاربة عقلانية ومنهجية لقضايا العلم والعمل والحياة. وهذا يقتضي تجاوز الاقتصار على الاستيعاب والتذكر والاسترجاع وصولاً إلى العمليات العقلية العليا من تفكير منطقي، وتفكير نقدي، ومقاربة منهجية في حل المشكلات واتخاذ القرارات، وتعلم المفاهيم في ضوء نظم معرفية دينامية مفتوحة ونامية.

هـ. التحول من مستوى التعامل مع البيانات والمعلومات إلى مستوى بناء المعرفة وصولاً إلى مستوى القدرة على اتخاذ المواقف من مختلف القضايا، إذ إن الشائع عندنا هو التعامل مع مرحلة البيانات الخام والتعامل معها لتحويلها إلى معلومات، وهذا ما يتوقف عنده البحث الوصفي في جامعاتنا، فتبقى المعلومات مكدسة دون تشييد لنظم معرفية ذات معنى وقابلة للاستخدام الوظيفي. وأي تعليم جامعي لا يتجاوز هذه الحالة وصولاً إلى بناء المعرفة وامتلاك قدرة اتخاذ الموقف، يكون هدرًا وتبقى العملية مجرد إجراءات سطحية تبقى الطالب في حالة هامشية في الحياة.

و. التحول من العزل والفصل والتفتيت وإقامة الحدود بين المعارف إلى التكامل الذي يُعدُّ

الغاية الكبرى للتعليم في القرن الحادي والعشرين، ويقوم على إدراك علاقة كل شيء بكل شيء آخر، ويتجلى التكامل بين العلوم الطبيعية والإنسانية، والتكامل بين العلوم الإنسانية في وحدة واحدة: من علوم الحياة إلى علم النفس، إلى علم الاجتماع، إلى علم الأناسة (الأنثروبولوجيا)... الخ.

ز. التحول من الانغلاق إلى الانفتاح على الكون واعتماد التربية الكونية وتزويد الطالب الجامعي بثقافة كونية تتعلق بقضايا العالم المترابطة المتشابكة تتعلق بالبيئة والسكان والتلوث والموارد وروح التعاضد والمشاركة في المصير، وتزويده بمهارات الانفتاح والتواصل العالمي.

ح. إجراء التحول النوعي من تربية التبعية والتلقي وعقلية التكرار وإعادة الإنتاج إلى تربية الإبداع على أنها الشرط اللازم لولوج حلبة التنافس العلمي الدولي القائم على التنافس الإبداعي تحديداً راهناً ومستقبلياً، إذ إن الغلبة في عالمنا لمن يبدعون.

ولا يتمثل الإبداع في مهارة تشغيل أنواع التقانة (التكنولوجية) وضرورها فقط، بل يتمثل في الوصول إلى قلبها ومعرفة منطق بنائها، والتمكن منها وصولاً إلى إنتاجها والقدرة على تحويل المعرفة العلمية المتقدمة إلى تقانة، وليس مجرد الألفة بالأجهزة واستهلاكها، بل الانتقال من (كيف) تشغل الأجهزة إلى (لماذا) هي كذلك؟

6. **التركيز على مناعة القيم:** تتعرض القيم في عالمنا إلى الخلخلة، ومن يفقد قيمه يفقد إنسانيته. والقيم هي موجّهات السلوك، تحدد النظرة إلى الذات والوجود، وتعيّن المعايير الموجهة للخيارات والمواقف. وثمة من يركز في بناء القيم الجامعية على قيم القدرة والمسؤولية والانتماء.

أ. وتتمثل قيم القدرة في تزويد الطالب الجامعي بقيم العمل والجهد والإنجاز والجديّة بدلاً من قيم الاستهلاك والتواكل والاعتداد بالمظاهر والإسراف فيها، والعمل على تنمية قيم الشجاعة والصلابة الشخصية والجهر بالحق والقدرة على المواجهة، والصبر على الشدائد، ومواجهة الصعاب، بدلاً من قيم التبعية والتطفل والأنانية.

## ..... التعليم العالي والزاد الثقافي لمواجهة تحديات العصر

ب. وتتمثل قيم الانتماء في غرس قيم الجماعة والمشاركة والروح التعاونية والتضامن والتكافل وحس المساواة والمصير المشترك، بدلاً من التمييز والتركيز حول الذات والملذات الآنية واستفحال الفردية.

ويجىء الانتماء الوطني والولاء للوطن والأمة في طليعة منظومة قيم الانتماء، على أن تكون مصلحة الوطن ومصلحة الأمة فوق كل مصلحة، وأن الوطن يستحق ولا يُعطي.

ج. وتتمثل قيم المسؤولية في غرس الإحساس بالواجب، والالتزام بإنجاز المهام المنوطة بالطالب بكل إتقان وكفاية، وغرس القيم المؤسسية، وأن المؤسسات فوق الأشخاص بدلاً من أن تكون مُسخرة لخدمة مصالح العاملين فيها وأغراضهم.

والسبيل العملي في مجال القيم يتطلب إجراء بحوث اجتماعية ونفسية حول أنظمة القيم والمواقف في إطار منهجية مقارنة أو رصد المُعوّقات المحتملة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية، وإجراء بحوث قانونية لرصد التباين بين القوانين الوطنية والدولية، وإجراء بحوث قانونية لرصد التباين بين القوانين الوطنية والدولية وأسباب هذا التباين، وما يستدعي ذلك من دراسات تتجاوز هذا التباين، والرصد المستمر لمتابعة وضعية حقوق الإنسان على المستوى الوطني والقومي والتحليل الموضوعي للمعطيات المصورة، وتشخيص مواطن التقدم ومواطن التعثر في ميدان حقوق الإنسان والديمقراطية.

ويستلزم الأمر في ميدان حقوق الإنسان والديمقراطية إدخال تعليم هذا الميدان في البرامج التعليمية في المؤسسات الجامعية، وإعداد وحدات تعليمية ووسائل تربوية ملائمة انطلاقاً من المجالات التي توفرها التخصصات التعليمية المختلفة. إضافة إلى وضع آليات لمتابعة هذا التعليم وتقويمه وتعديله في ضوء الواقع المحلي وما يعترضه من ثغرات، وفي ضوء التطور على الصعيد العالمي.

وفي مجال التنشيط الثقافي كان لا بدّ من تنظيم ندوات ومحاضرات في هذا المجال تستهدف الجمهور الواسع وتنظيم لقاءات بين المختصين والعاملين في مجال حقوق الإنسان

## التحريب ..... العدد الخامس والأربعون - كانون الأول /ديسمبر 2013

على المستوى الوطني والدولي لتقويم التجارب وتبادل الخبرات، وتنظيم لقاءات بين الشباب من مختلف المناطق بغية تسهيل الحوار الثقافي والتفاهم الدولي.

ويتطلب الأمر تقديم الاستشارة والخبرة القانونية للمؤسسات الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني تحقيقاً لانسجام والتناغم في إنقاذ الاستراتيجية المتعلقة بهذا الخصوص.

وتجدر الإشارة إلى أن الكفايات والمهارات التي سبقت الإشارة إليها لا تكتسب بسهولة، وإنما هي بحاجة إلى المران والممارسة، وبحاجة إلى تربية مستمرة ودائمة وشاملة. وهذه المسؤولية لا تلقى على كاهل جهة واحدة، بل يحتاج غرسها في النفوس والعقول من جهة، وممارستها سلوكاً في الحياة من جهة أخرى، إلى تضافر جهود هياكل المجتمع كافة، ذلك لأن تكوينها فكراً ونزوعاً وأداءً، شأن مجتمعي.

وما سبقت الإشارة إليه من مهارات وكفايات ليس وفقاً على الجامعة بل لا بد أن يكون قضية مجتمعية عامة، ما دامت الجامعة ليست سوى إحدى المؤسسات المجتمعية الرائدة، وأي جهد مستقبلي هو شأن عام يحتاج إلى توافق في الرواية وحشد في الإمكانيات، وانسجام في القرار، وتكامل في التوجه والجهود، وهذا ما يعطي الجامعة دورها الريادي، ويجعلها قادرة على هندسة البشر وبناء الإنسان المبادر والفعال والإيجابي في بناء مستقبله ومستقبل وطنه وأمته.

وعلى الجامعة أن تعيد النظر في منظومة كيائها بنية ووظيفة وعمليات وموارد، حتى تتمكن من الإسهام في بناء المستقبل وإعداد جيل مستقبلي يواجه التحديات بالفهم والمعرفة الخلاقة والمبدعة.

## .....التعليم العالي والزاد الثقافي لمواجهة تحديات العصر

### مراجع البحث

1. ألكسندر كينج وبرتtrand شيندرز - الثورة العالمية الثالثة (من أجل مجتمع عالمي جديد) منشورات مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت.
2. الدكتور محمد السيد سعيد - مستقبل النظام العربي بعد أزمة الخليج - عالم المعرفة الكويت 1992.
3. الدكتور محمود أحمد السيد - من قضايا الثقافة في القرن الحادي والعشرين - مؤتمر وزراء الثقافة العرب - صنعاء 2004.
4. الدكتور مصطفى حجازي - إعداد الطالب الجامعي من أجل شراكة عالمية مستقبلية - المؤتمر التربوي الثاني لقسم أصول التربية بجامعة الكويت 1994.
5. الدكتورة نعيمة ثابت - مساهمة التعليم العالي في النهوض بالديمقراطية وحقوق الإنسان والتفاهم الدولي - المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي - بيروت 1998.